



Federal Republic of Somalia

Ministry of Education, Culture & Higher Education

جمهورية الصومال الفيدرالية

وزارة التعليم والثقافة والتعليم العالي

**كلمة:**

**جمهورية الصومال الفيدرالية**

**في المؤتمر العام لليونسكو**

**في دورته الـ 39**

**يوم السبت الموافق 4 نوفمبر 2017**

**باريس – الجمهورية الفرنسية**

سعادة رئيسة المؤتمر العام  
سعادة رئيس المجلس التنفيذي  
معالي المديرية العامة لليونسكو  
أصحاب المعالي والسعادة  
السيدات والسادة الحضور الكريم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

في البداية أنقل إلى حضراتكم تحيات فخامة رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية محمد عبدالله فرماجو ، ودولة رئيس مجلس الوزراء حسن علي خيري ، ومعالي وزير التربية والثقافة والتعليم العالي عبيد طاهر عثمان، متمنيين لأعمال الدورة التاسعة والثلاثون للمؤتمر العام لليونسكو كل النجاح والتوفيق لتحقيق التوجهات النبيلة لشعبنا.

وننتهز هذه الفرصة لنتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمعالي المديرية العامة لليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا وكافة العاملين في المنظمة، على جهودهم لتنفيذ البرامج النوعية وأهداف برنامج اليونسكو العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة لغاية 2030م .

كما ننتهز هذه الفرصة لنعرب للجمهورية الفرنسية عن أصدق عبارات التهنية لفوز مرشحها السيدة أودري أوزولاي بمنصب المدير العام لليونسكو، راجين لها كل التوفيق والسداد .

## السيدات والسادة

إن جمهورية الصومال الفيدرالية بدأت تتعافى تدريجياً من آثار أزمته التي امتدت أكثر من عشرين عاماً، وانتقلت رسمياً من نموذج الحكم الانتقالي إلى نموذج الحكم الفيدرالي، ونجحت في ترسيخ قاعدة التداول الديمقراطي السلمي للحكم منذ عام 2000 م .

وتعمل الحكومة الصومالية الاتحادية من أجل أحداث التغيير الإيجابي في كافة مناحي الحياة، وتكمله إنجاز متطلبات خارطة الطريق السياسية والتي من أبرزها وضع دستور دائم للبلاد ، وبلورة نظام انتخابي ديمقراطي مباشر يحظى بإجماع كافة مكونات المجتمع الصومالي، وتحسين أداء المؤسسات الحكومية والهيئات المالية، ومكافحة الفساد.

ولا يخفى عليكم ما يواجهه الشعب الصومالي من تحديات أمنية وفكرية خطيرة من أبرزها ظاهرة الإرهاب التي يسعى القائلون عليها إلى إرهاب المواطن الصومالي بشتى الوسائل باسم الدين، وإشاعة الفوضى والخراب في كافة مناحي الحياة، بهدف إضعاف الأمن والاستقرار في ربوع الصومال وعرقلة مسيرة التنمية فيه. حيث كانت محصلة نتائج العمليتين الإرهابيتين الأخيرتين في العاصمة مقديشو في شهر أكتوبر الماضي استشهاد أكثر من ثلاثمائة مواطن صومالي بريء وجرح مئات آخرين بلا جرم اقتترفوه. وننتهز هذه الفرصة للتعبير عن أصدق عبارات الشكر والتقدير لكافة الدول التي نددت واستهجنّت هذه الأعمال الإرهابية، وتلك الدول التي وقفت إلى جانبنا في الميدان منذ الوهلة الأولى للتخفيف من مصابنا الجلل.

## السيدات والسادة

إن القيادة والحكومة الفيدرالية الصومالية تولي اهتماما بالغا ومحوريا بـ " التعليم " وتسعى إلى تعميمه بوصفه حقا لجميع المواطنين الصوماليين ذكورا وإناثا، وتطويره ورفع مستواه بصورة شمولية ووفق خطة مؤطرة زمنيا ، لتنمية الموارد البشرية الوطنية الشابة القادرة على نهج التفكير العلمي والتعامل باقتدار مع الموارد الطبيعية الكبيرة غير المستغلة التي تنعم بها الصومال، وتكوين أجيال متعلمة قادرة على المشاركة بفعالية في عملية التنمية في البلاد والتعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية بكفاءة واقتدار.

## السيدات والسادة

اننا في الصومال وبعد امد طويل من التفكير بكيفية المساهمة في الخروج من الازمة وبتعاون مع جهات عديدة توصلنا الى أن احد اهم المداخل لدعم الاستقرار والتنمية المستدامة في الصومال يكون عن طريق التعليم . ونظرا لوجود هوة كبيرة ما بين الاحتياجات وبين ما يقدم من دعم داخلي وخارجي لهذا القطاع الحيوي وبعد نقاشات مطولة، خلصنا الى فكرة عقد مؤتمر مانحين لدعم التعليم في الصومال وقد وجدت الفكرة ترحيبا كبيرا وصادقا من دولة الكويت الشقيقة حيث وافقت مشكورة على استضافته في عام 2018 .

ونود في هذا الصدد التعبير عن أصدق عبارات الشكر والتقدير والامتنان لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ، الذي تحقق حول شخصه الكريم اجماع دولي بوصفه قائدا إنسانيا عالميا ، وذلك اعترافا من العالم ببصمات أيادي سموه البيضاء و عطاءات الشعب الكويتي الكريم التي امتدت إلى كافة أنحاء العالم. والشكر موصول إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) على دورهما في دعم هذه المبادرة النوعية .

ومن هذا المنطلق ، نود أن ندعو منظمة اليونسكو وكافة الدول الأعضاء والمؤسسات المانحة الدولية إلى المشاركة بفعالية في عقد وإنجاح مؤتمر المانحين لدعم قطاع التعليم في الصومال.

## السيدات والسادة

في الختام نتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة وكافة العاملين فيها على الاعداد الجيد لهذه الدورة مع تمنياتنا لكافة أعمالها بالنجاح وبلوغ الأهداف المرجوة منها.